

## فقه اللغة

( عَنْ الْأَثْمَةِ ) .

إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ .

فَإِذَا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ فَضِيْبٌ .

فَإِذَا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيْبٌ ( وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي بُدِئَ طَبِيعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ ) .

وَإِذَا كَانَ رَقِيْقًا فَهُوَ مَهْوٌ .

فَإِذَا كَانَ فِيهِ خُرُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ ( وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الْفَقَارِ ) .

فَإِذَا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مَقْصَلٌ وَمِخْضَلٌ وَمِخْذَمٌ وَجِرَّازٌ وَعَضْبٌ وَحَسَامٌ وَقَاضِبٌ وَهَذَامٌ .

فَإِذَا كَانَ يَمْرُؤٌ فِي الْعِطَامِ فَهُوَ مُصَمَّمٌ .

فَإِذَا كَانَ يَصِيْبُ الْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ .

فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الصَّرِيْبَةِ فَهُوَ رَسُوْبٌ .

فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْتَنِي فَهُوَ صَمَّصَامَةٌ .

وَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ .

فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكْسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ .

فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنْيْثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (

وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ . وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ فِي

الْجَمْعِ بَيِّنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيْثِ حَيْثُ قَالَ : ( مِنَ الْخَفِيْفِ ) : .

خَيْرٌ مَا اسْتَعْمَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنْيْثٌ الْمَهْزَرُ .

فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيْتُ .

وَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيْقٌ فَهُوَ إِبْرِيْقٌ وَبَرِيْقٌ لَابُنْ أَحْمَرَ ( مِنَ الطَّوِيْلِ ) : .

تَقْلَسَدَتْ إِبْرِيْقًا وَعَلَّسَتْ جَعْبَةً لِتَهْلِكَ حَيْثُ مَا زُهَاً وَجَامِلٌ .

فَإِذَا كَانَ قَدِ سُوِّيَ وَطَبِعَ بِالْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنْدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدَوَانِيٌّ .

فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ ( وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُو مِنْ

الرِّيْفِ ) فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ .

وَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ السَّوْطِ فَهُوَ مِغْوَلٌ .

فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ  
مَشْمَلٌ .

فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمُضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ .

فَإِذَا امْتُهِنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ فَهُوَ مِعْضَدٌ .

فَإِذَا امْتُهِنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ